استبيان عام ٩٣ كانت التركيبة على النحو التالي:

٧٢٪ لاجئون و٢٨٪ مواطنون. وأغلبية اللاجئين يقطنون في المخيمات سيما في قطاع غزة. و٣٠٪ عمال و٤٥٪ طلبة و٢٥٪ شهادات جامعية أو على أبواب تخرج، والعناصر البرجوازية محدودة جداً...

وكان هناك ١٠٪ أعمارهم فوق الأربعين وما دون ذلك، و٩٠٪ ليس اقل من نصفهم حول سن العشرين.

ونسبة الرفيقات في السجون قليلة ولا تزيد عن ٣٪)[٥٣٣].

أما النزر اليسير الذي حصلنا عليه من أرشيف الجبهة في الأرض المحتلة فيتضمن ما يلي، استناداً إلى الوقفة نصف السنوية عام ١٩٩٢.

(٣٠٪ عمال و٣٥٪ مثقفون ومستخدمون و٣٠٪ طلبة. وفي البنية نسبة ضئيلة من العناصر الفلاحية التي يعتمد مصدر رزقها على استثماراتها الفلاحية، وهذه حال العناصر البرجوازية، وهناك نسبة لا تقل عن ٥٪ ربات بيوت دون انتماء طبقي واضح.

والتركيب الجنسوي ٢٧٪ نساء و٧٣٪ رجال. والفئات العمرية ١٢٪ فوق الأربعين ٢٠٪ فوق الثلاثين وحوالي ٦٨٪ دون الثلاثين ليس أقل من ٢٠٪ بين ١٨ – ٢٠ سنة)[٥٣٤].

ولا تتوفر إحصائية دقيقة عن نسبة اللاجئين ولكن يمكن تصور أن غالبية عضوية الجبهة، بل ليس اقل من ٨٠٪ في قطاع غزة لاجئون، ونسبة لا تقل عن ٤٠٪ في الضفة الفلسطينية. فنفوذ الجبهة قوي في المخيمات سيما أنها تتبنى برنامجيا حق العودة وتحرير فلسطين بل إن بعض انتخابات النوادي وانتشار اللجان الشعبية والفعاليات الانتفاضية، توحي بذلك.

وفي إطار التوزعات أعلاه من الصعب وجود مركز ثقل واضح، هل هو المخيمات أم العمال أم المدينة أم الريف... ففي غزة تغلب المخيمات وتغيب الأرياف وفي الضفة تتقدم الجامعات والمدينة، وفي لحظات معينة لم تتحرك المدينة إلا بإسناد من الريف، وليس ثمة نقابات عمالية قوية تطلق شرارات تقطر المجتمع، وليس هناك نقابات مهنية أو اتحاد كتاب يحظيان باعتراف شعبي واسع،

---

٥٣٣) قيادي في السجون

٥٣٤) قيادي